محمد بن العلقمي الوزير ونحو قول الشاعر

ان تقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة ابن الحرث بن شهاب

وقد ذكرنا قصد هذا البيت في الغياب ومن احسن ما سمع فيه قول

دريد بن الصمة

فقلنا اعبد الله خير لداته ذواب بن اسما بن زيد بن قارب قيل
لما سمعه عبد الملك بن مروان قال لولا القافيه لبلغ به ادم
قول النبي صلى الله عليه الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين واكثر القران المجيد من هذا
النحو لانه لا يغادر صغيره ولا كبيره الا احصاها والاطراد ويراعى
التخلص في هذا البيت والذي قبله ظاهره يعرفها من له ادنى ذوق

الطاهر الطهر زاكي الاصل حيث نسب
محمد احمد المحمود غير كذب
مديحه باتفاق المسلمين يجب

الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم ابن
الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم

التكرار ٥

التكرار

التكرار ظاهر في التسميط والبيت ولا يكون التكرار الا لنكتة كالتاكيد
لانه انفا قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فالثاني ابلغ
واشد وكزياده التنبيه على ما ينفي التهمه نحو قال الذي امن يا قوم
اتبعون الاتيه وقد يتكرر اللفظ لطول الكلام كما في قوله تعالى ثم ان
ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم وكذا الايه الاخرى ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
وهذا القول بعضهم نقض نفسه ٥

لساني لسر كتوم كتوم • ودمعي بحبي نموم نموم ومثاله في السورتين
الكريمتين سوره الرحمن وسوره المرسلات وهذا البيت ليس بمحض عذب
وهو ظاهر عدم الفصاحة ولكن اتى به لتمام انواع البديع وقد تبعه
ابو الطيب في قوله ٥ العارض الهتن بن العارض الهتن بن العارض الهتن بن العارض
لانه لو ذكر نعمة بعد نعمة تعلق كل نعمة بهذا القول وكذا ويل يوم
ئذ للمكذبين عدد قصصا فتعلق كل قصه بهذا

رهبان فاق بمدح المصطفى انوح

Copyright © King Saud University